Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الامريكيين أصيبوا بالصدمة نتيجة ما قرأوه في هذه الرواية ، بل ان الرئيس (**ثيودور روزفلت**) نفسه أصيب بصدمة نتيجة هذا . وكان لهذا الامر أثره الفعّال حيث بدأت عملية الاصلاح في صناعة الغذاء الامريكية. وعلى الصعيد الادبي ، فان رواية (**الغاب**) لم تكن بالمستوى المطلوب لتحوز الرضى أدبياً . وفي جميع رواياته تقريباً ، فان الشخصيات التي كان يرسمها (**سنكلير**) كانت تبدو فاترة ولا حياة فيها ، لان الهدف الأساسي للمؤلف كان على ما يبدو هو أداء رسالة ما اكثر من هدف رسم الشخصيات والاهتمام بها ، حتى ان رواياته غدت دائماً وكأنها وسيلة دعائية . فقد حاولت هذه الروايات ارغام المجتمع على التغيير ، ونجحت إلى حد ما في تصحيح عدد من الشرور والمفاسد التي وصفتها . وبالرغم من ذلك فانها لم تستطع ان تحقق الاثارة والتشويق لفترة طويلة كما فعلت في البداية .

وقد تمكنت هذه المجلات التشهيرية التي أشرنا إليها قبل قليل من تقديم كاتب عالمي آخر هام هو (**و .هنري ١٨٦٢ — ١٩١٠**) . فقد كان هذا الكاتب يكتب كل اسبوع قصة قصيرة ، وذلك خلال الفترة الممتدة بين ١٩٠٤ — ١٩٠٥ . وبفضل مجموعته القصصية الاولى الصادرة عام ١٩٠٤ بعنوان (**كرنب وملوك**) أصبح بطلاً شعبياً . وكان يستغل تجاربه ويستخدمها كأفكار لقصصه ، وقضى شطراً من حياته في امريكا الوسطى وفي تكساس ، كما انه قضى بعض الوقت وهو مسجون . وأحب مدينة نيويورك وعرف كيف يصفها للأمريكيين الذين يعيشون في بقاع أخرى من البلاد . . . انها مكان ساحر« **يسكنه اربعة ملايين من الغرباء الغامضين** » . وعلى غرار (**مارك توين**) كتب بأسلوب صحافي سهل الفهم . وتبدأ قصصه عادة بحدث ويتحرك بسرعة نحو الخاتمة .